«مذكرات مراقب في الملاحة الجوية» إصدار جديد لعبد اللطيف كندة

عن منشورات نادي القلم المغربي، صدرت، أخيرا، باللغة الفرنسية الطبعة الأولى من «مذكرات مراقب في الملاحة الجوية» لكاتب المغربي عبد اللطيف كندة، وهو كتاب يتحدث عن تجربة المؤلف في ميدان المراقبة الجوية خلال أربعة عقود مليئة بالأحداث والذكريات بلغة سردية تروي تجربة فرد يتكلم بصوته وأصوات جيل من المراقبين، الذين راكموا تجربة فريدة غير معزولة عما كان يجري في العالم. وفي هذا الصدد يقول عبد اللطيف عن هذا الكتاب:«بعد إلحاح وإصرار ودي من طرف أصدقائي،وزملائي وتلامذتي السابقين، خامرتني الفكرة بأن أخط مذكراتي حول تجربتي في مراقبة الملاحة الجوية بالمغرب.

وهكذا أتيحت لي الفرصة لسرد بعض الأحداث الخاصة التي عشتها أثناء مزاولتي لمهنة المراقبة الجوية منذ سنة 1966. كما مكنتني من تسليط بعض الأضواء على هذه المهنة التي ليس لها مثيل. وسيكتشف القارئ الكثير من التفاصيل في هذا الميدان.وأعتقد أن المفيد في هذا العمل وإخراجه من مساحات الصمت إلى لغة حية، هو إحاطة العموم علما بهذه التجربة في الطيران التي وإن كانت فردية فهي تتحدث عن تجارب مشتركة. فالقليل من مستعملي النقل الجوي من يعلم أن سلامة رحلته جوا تعتمد وبقدر كبير على المراقبين الجويين الذين يعملون في الخفاء.

فتح باب المشاركة في «مهرجان أوروبا- الشرق للفيلم الوثائقي»

أعلنت الجمعية المغربية للدراسات الإعلامية والأفلام الوثائقية عن فتح باب المشاركة في الدورة الرابعة من «مهرجان أوروبا-الشرق للفيلم الوثائقي».

وأشار بلاغ للجمعية، أول أمس الثلاثاء، إلى أن باب المشاركة في المهرجان، الذي سينظم من 26 إلى 29 من شهر أكتوبر المقبل، مفتوح في وجه المهتمين بهذا النوع الإبداعي للفن السابع.

وأوضح أن إدارة الدورة الرابعة من «مهرجان أوروبا-الشرق للفيلم الوثائقي» تدعو كافة المخرجين من أوروبا والمغرب ودول الشرق إلى تقديم أفلامهم الوثائقية الخاصة بمحور أوروبا والشرق مرفوقة بترجمة إلى الفرنسية والإنجليزية وملخص الفيلم في حدود أربعة أسطر باللغة العربية والإنجليزية، وكذا ترخيص من المنتج أو من شركة إنتاج الفيلم، تسمح بعرض الفيلم في المسابقة الرسمية للمهرجان.

وأكد المصدر ذاته أن آخر أجل لاستقبال الأفلام سيكون هو 25 يوليوز المقبل، من أجل تمكين لجنة الاختيار من الاطلاع على الأفلام المقترحة واختيار الأجود منها من الناحيتين الموضوعية والتقنية وبما يلائم الأهداف المتوخاة من تنظيم هذا المهرجان السنوي.

ويهدف المهرجان، حسب الجمعية المغربية للدراسات الإعلامية والأفلام الوثائقية، إلى خلق «مزيد من الحوار والتواصل بين ضيوف المهرجان والجمهور، وتكريس دينامية فنية وثقافية تروم ترسيخ روح إبداع سينمائي وثائقي هادف، في علاقته بثقافة الصورة في بعدها الجمالي والوثائقي».

اختارته «إيطاليا إن أرت نيل موندو» ضمن أفضل 104 فنانين تشكيليين

تتويج محمد عشاتي بجائزة مينيرفا «Minerve» بإيطاليا

خديجة معقول

توج الفنان التشكيلي محمد عشاتي أخيرا بجائزة «مينيرفا» التي تمنحها أكاديمية «إيطاليا إن أرت نيل موندو» (L'Académie Italia in arte nel Mondo» – «).

وعبر عشاتي عن سعادته بهذه الجائزة التي تنظمها الأكاديمية سنويا، مبرزا أن فرحته كانت أكبر لاختياره إلى جانب التشكيلية المغربية حياة السعيدي ضمن 104 فنانين ينتمون إلى مختلف القارات.

وقال عشاتي، في تصريح لـ «الصحراء المغربية»، إن الجائزة التي حظي بها من بلد أجنبي تشكل قيمة مضافة لمساره الفني، موضحا أنه كان يتمنى أن يلقى هذه الالتفاتة وهذا التكريم من بلده.

وفي السياق نفسه، أبرز الفنان العصامي أن فوزه بالجائزة شرف كبير ووسام على صدره، موضحا أن المغرب وإيطاليا، البلد المنظم لهذا الحدث الفني الكبير يجمعهما تاريخ مشترك، وتقارب وتقاسم عدة رؤى، بحكم انتمائهما لحوض الأبيض المتوسط، وبالتالي يمكن أن يترجمها الفنان في لوحاته.

وعن مشاركته في هذا الحدث الفني الدولي، أوضح عشاتي أنه اتصل به أحد النقاد التشكيليين واقترح عليه إرسال صور لبعض لوحاته إلى أكاديمية « إيطاليا إن أرت نيل موندو» وأعجب بها المهتمون، قائلا «تتويجي إحساس جميل لأنني اخترت من أناس لا يعرفونني بل رأوا فقط رسوماتي التي أثارت إعجابهم».

وعن اللون التشكيلي الذي يشتغل عليه عشاتي، أكد أن لديه أسلوبا خاصا يميل إلى التجريدي، متخذا من الطفولة مصدر إلهامه، بحيث يعتبر هذه المرحلة أهم محطة في حياة كل فرد وبالتالي فهي المرجعية الأساسية لكل خطوات عشاتي الإبداعية.

وعن عشقه للرسم قال إنه عانق اللوحة والريشة في طفولته وكان يرسم مثل الكبار، موضحا أنه فقد والده في حادثة سير الأمر الذي أثر فيه بشكل كبير ومنذ تلك اللحظة تفجرت بداخله طاقات الرسم والإبداع التشكيلي.

وعن تلقيه دروسا أكاديمية أوضح عشاتي أنه فنان عصامي لم تطأ قدمه أية مدرسة فنون تشكيلية، إلا أنه في المقابل احتك بمختلف المتاحف الأجنبية واطلع على الكتب التي تهتم بالفن التشكيلي وكان على حد قوله يقف عن قرب على مختلف التجارب التشكيلية من خلال الزيارات التي يقوم بها للمعارض الأجنبية.

كما أن عشقه للريشة لم يتوقف يوما إذ أنه اطلع على مختلف مدارس كبار التشكيليين العالميين، واكتسب تجربة كبيرة ساهمت في صقل موهبته الإبداعية.

وخلال مسيرته نظم معرضين بالدار البيضاء، وشارك في معرض جماعي نظم بمراكش.

الأجندة الثقافية

وجدة

يستعد مركز الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية بوجدة لإصدار مجلة علمية أكاديمية متخصصة ومحكمة في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية تحت مسمى «المجلة المغاربية للدراسات الإنسانية والاجتماعية». وتستقبل هيئة تحرير المجلة مساهمات الباحثين والمهتمين في شكل دراسات أو أوراق بحثية ومراجعات كتب ومؤتمرات، لنشرها في أحد أعداد المجلة، على أن تراعي المساهمات قواعد النشر بالمجلة.كما ستنشر المجلة التقارير العلمية عن الندوات والمؤتمرات ذات العلاقة بمجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية، حيث تغطي هذه التقارير فعاليات الندوات أو المؤتمرات، وتركز على البحوث العلمية وأوراق العمل المقدمة ونتائجها، وأهم التوصيات الصادرة عن تلك الفعاليات.

طنجة

يعرض المعهد الفرنسي بالخزانة السينمائية بطنجة، يومي 21 و26 من يوليوز المقبل، الفيلم الفرنسي البلجيكي «ميرلاند « (2015) من إخراج أليس وينوكور، وذلك في إطار سعي المعهد لتعريف عشاق السينما بمستجدات الفن السابع الأوروبي، وتعزيز الانفتاح والتواصل الثقافي بين المجتمعين الفرنسي والمغربي أكثر فأكثر. ويحكي الفيلم، الذي يقوم بأدواره البطولية وديان كروغير وبول هامي، عن تطور العلاقة الإنسانية بين شخصين يعاني الأول اضطرابات نفسية عميقة والثاني عزلة اجتماعية، ويبحثان معا عن تحقيق السعادة حتى يكمل الواحد للآخر ما يحتاجه من عناية واهتمام وعطف.

تطوان

ينظم معهد سيرفانطيس بمكتبة محمد الطريس بتطوان، يوم 18 من شهر يوليوز المقبل، لقاء أدبيا حول كتاب «قدرات العاصفة» (لوس بوديريس دي لا طيمبيستاد) لمؤلفه الكاتب والإعلامي دوناطوندونغوبيديوغو من غينيا الاستوائية. ويحكي المؤلف عن فصول من تاريخ عصيب عاشته غينيا الاستوائية ما بين 1969 و1979، وكفاح مختلف الطبقات المجتمعية من أجل إرساء المؤسسات والقواعد الديمقراطية ومواجهة النظام الاستبدادي في تلك المرحلة الدقيقة من تاريخ هذا البلد الإفريقي. وللكاتب العديد من المؤلفات، التي ترجمت إلى العديد من اللغات، منها «تاريخ وتراجيديا غينيا الاستوائية» (1977) وأنطولوجيا الأدب الغيني «(1984) و«ظلام ذاكرتك السوداء» (1987) و«إفريقيا القادمة» (1999).